

الفتاح الحقيقي

ذات يومٍ سأل إبراهيم باشا نديماً:

- يا نديم؛ مَنْ هو فاتحُ الكونِ ومالكُه في هذه الدنيا؟

- مَنْ وهبَ حياته للناس وفتح قلبه لهم يكونُ أكبرَ

مالكٍ لهذا الكون في هذه الدنيا.

في عصرنا هذا.. إنَّ أكبرَ الفاتحين هم الذين أسَّسوا

المدارس ونشروا العلم في العالم، وهم أيضاً الكادِرُ

التعليميُّ والتربويُّ في هذه المؤسسات، وكلُّ ما عداهم

يبقى صغيراً وضيئلاً إذا قورنَ بهم.

